اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 13-02-2010 رقم العـدد: 2094 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 1

رأي اليمامة

عن جدارة واستحقاق:

الملك عبدالله القائد الأكثر شعبية

الملك عبدالله يتوسط قادة دول العالم في مؤتمر قمة العشرين في مدريد

استطلاع مركز بيو للأبحاث في الولايات المتحدة والذي وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله - على رأس قائمة القادة الأكثر شعبية وتأييداً في العالمين العربي والإسلامي أكد واقعا تدعمه حقائق وإنجازات هي اليوم حديث كل من يتابع آفاق التطور الواسعة التي يفتحها الملك عبدالله بثقة وجرأة أمام شعبه في كل المجالات، وما يطرحه من رؤى ومبادرات شجاعة لترسيخ السلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وما يبشر به من أفكار مستنيرة هدفها تعزيز جسور التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب من منطلق القيم الإنسانية والأخلاقية المشتركة.

إن استقراء ملامح هذه الإنجازات على مختلف مستوياتها يؤكد لكل مراقب وباحث نزيه بأن استلاع مركز الأبحاث الأمريكي المرموق الذي شمل مسحا للرأي العام في ٢٥ دولة عربية وإسلامية قد منح الملك عبدالله مكانة استحقها بجدارة واقتدار وأكدتها دراسات مركز (بيو) للمرة الثانية بعد استطلاع مماثل أجراه المركز ٢٠٠٧م وجاءت نتائجه مطابقة للاستطلاع الأخير، فإذا أخذنا المشهد السعودي الداخلي بكل أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فإن المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته يعترف بالتغيير الهائل الذي تشهده المملكة بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين الحكيمة ومبادراته الجريئة على صعيد الإصلاح والتطوير والتجديد، وعلى صعيد التنمية والبناء والتخطيط الطموح للمستقبل.

لقد قفز الملك عبدالله ببلاده فوق حواجز التقدم والتطور واختزل مراحل في مسيرة النهضة السعودية الشاملة بفضل قدرته الهائلة على المبادرة ومقارعة التحديات وثقته في أن الثوابت الأساسية التي قام عليها الوطن السعودي تسع مستجدات العلم والتطور العصري، وأن متطلبات المستقبل تقتضي شجاعة لمواجهة التحديات الراهنة والقادمة وقدرة على تأهيل المجتمع السعودي ليحافظ أولا على مكتسباته الوطنية وليأخذ حظه من منجزات الحضارة الإنسانية العلمية والتقنية بما ينعكس على ازدهار ورخاء المملكة ويؤهل أبناءها ليكون لهم دور وكلمة في صناعة مستقبل لم يعد فيه مكان للانعزال والتخلف والانكفاء على الذات.

إن قائمة الإصلاحات التي تحققت تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين طويلة يصعب حصرها تبدأ بإصلاح الاقتصاد السعودي ليكون أكثر انفتاحا وحيوية وأفضل استثمارا وأوسع شراكة مع الاقتصاديات العالمية الكبرى والواعدة، وتمتد الإصلاحات إلى النظم الإدارية لتكون أكثر فعالية وشفافية وانضباطا، وإلى النظام القضائي ليكون أكثر مواكبة لمتطلبات العصر وتطور المجتمع واحتياجاته من الأطر والأجهزة القانونية والعدلية، وإلى التعليم الذي أعاد خادم الحرمين الشريفين توجيهه بالكامل ليكون أكثر مواءمة لمتطلبات التنمية وسوق العمل من التخصصات العلمية والمهنية بما يحقق هدف سعودة وتوطين الوظائف ويوفر للمملكة قوة عمل وطنية مؤهلة لإدارة قطاعات اقتصادها الإنتاجية والخدمية بكفاءة عالية. ويسجل خبراء التنمية في العالم لخادم الحرمين الشريفين اهتماهه الكبير بإصلاح وتطوير التعليم وبإستراتيجيات تنمية الموارد البشرية في المملكة من خلال مشروعات توسع أفقي ورأسي في بنيات التعليم العام والعالي الأساسية بما في ذلك إنشاء منظومة من ٢٠ جامعة جديدة بالإضافة لبرنامج ابتعاث خارجي هو الأكبر من نوعه في العالم استفاد منه نحو ٦٠ ألف طالب وطالبة بالالتحاق بالكليات العلمية والتخصصات النادرة في أشهر وأعرق الجامعات الأوروبية والأمريكية والآسيوية.

أما على صعيد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن ميزانيات المملكة في العامين الأخيرين هي الأكبر

استطلاع مركز بيو أكد واقعاً تدعمه الحقائق وإنجازات الملك عبدالله حديث المجتمع الدولي كله

في الداخل فتح الملك عبدالله آفاقاً واسعة للتطور والتجديد والإصلاح ودشن مرحلة تنموية جديدة تميزت ببعدها الإستراتيجي والبشري

الاستطلاع يؤكد بأن أصداء إنجازات الملك عبدالله تتردد في أعماق المجتمعات العربية والإسلامية على كل مستويات الرأي العام

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 13-02-2010 رقم العـدد: 2094 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 2

الرئيس أوباما يحيي الملك عبدالله في القمة الاقتصادية في لندن

خادم الحرمين يلقي كلمته في مؤتمر حوار الأديان في مقر الأمم المتحدة

في حديث ياسم مع الرئيس أوباما خلال زيارته للمملكة

الملك عبدالله في القمة الخليجية الـ٣٠

في تاريخها فيما يعد حالة استثنائية وفريدة في مناخ اقتصادي عالمي تعاني فيه أغنى دول العالم من تداعيات الأزمة المالية العالمية والركود الاقتصادي.

وتميزت مشاريع التنمية في عهد خادم الحرمين الشريفين بتوجهها نحو التنمية الإستراتيجية المستدامة والمتوازنة التي تغطي كل مناطق المملكة، وبتميزها النوعي الذي يقوم مع مقومات الاقتصاد السعودي.

هذا فيما يتعلق بالمشهد السعودي الداخلي، أما على الصعيدين الإقليمي والدولي، فإن مبادرات وإسهامات خادم الحرمين الشريفين من أجل ترسيخ دعائم الأمن والسلم وحل القضايا الإقليمية والدولية وإنهاء النزاعات والصراعات وفتح قنوات للحوار الحضاري بين الأمم والشعوب، قد نالت احترام المجتمع الدولي ومؤسساته، وفي هذا المجال تبرز بصفة خاصة جهود الملك عبدالله لتوحيد الصف العربي وسعيه الدؤوب لبلورة مواقف إجماع عربي تساعد على معالجة القضايا الإقليمية الشائكة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، كما ثمّن المجتمع الدولي والرأي العام العالمي عالياً مساعي الملك عبدالله لنشر ثقافة التسامح الديني والتعايش الثقافي والتي تكللت بعقد أول مؤتمر عالمي لحوار الأديان تحت مظلة الأمم المتحدة، ودوره البارز في محاربة الإرهاب والتطرف.

لقد اكتسب الملك عبدالله احتراماً وتقديراً يتجاوز نطاق العالمين العربي والإسلامي وأصبح رمزاً لكل القيم الإنسانية الخيرة النبيلة، وحظي بحب الناس بصدقه ونزاهته وتعاطفه مع المحتاجين والمظلومين وتعاطيه مع القضايا من منظور يتسامى فوق المرارات والضغائن مستهدفاً إعلاء قيم الحق والعدل والسلام.

وفي نظر كل المحللين والمراقبين السياسيين يعتبر الملك عبدالله واحداً من أبرز القادة اليوم وأكثرهم تأثيراً في الحراك السياسي الإقليمي والدولي، ويشهد على ذلك زخم الزيارات والاتصالات الإقليمية والدولية الرفيعة المستوى التي تشكل فيها الدبلوماسية السعودية حضوراً متميزاً.

إن استطلاع مركز بيو للأبحاث يؤكد بأن أصداء إنجازات خادم الحرمين الشريفين وأعماله الجليلة تتردد في أعماق المجتمعات العربية والإسلامية على مستوى القواعد الشعبية التي تشكل الرأي العام العربي والإسلامي الحقيقي المعبر عن وجدان العرب والمسلمين، وهذه نقطة مهمة تؤكد بأن شعبية الملك عبدالله شعور عفوي صادق نابع من القلوب وليس شبركة إعلامية أو دعائية وهذا مؤشر له دلالاته، ورجل تتآلف حوله القلوب، يصدق فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله إذا أحب عبداً حبب فيه عباده»، وصدق الرسول الكريم.

الملك عبدالله عمل جاهداً من أجل تعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي وهو رائد مبادرات الحوار الحضاري والشراكة العالمية القائمة على القيم الإنسانية المشتركة